

فها وصلنا من نهايتها هت ساضوا هادينا سوا البشرية
فلولاييم الانسيري بانسه ونشيري مزروحة عبقرية
وبرق شامخ من سماء سماحه وعرف يفتح المسك من سودوته
وصبح بتداسفمات لفا فاهم ليلهم يد من بقية
وتسخت من سماها يدت خلت كل نجم ملكي في كميته
فانفتحت الافاق فبهرتها وادعت الكواكب للباهرية
تضاعف وجدانها وجد روحها وتبايع وجد ما لها من روية
فقب وجد الوفي وجون نماية وجد الحضرة السردية
فعاذ فرب عزيت ثنا سبحا ولم الشاعرات القفيرة
وماذا الا انها خلت لنا حبات الغرة الازهرية
تجلى لنا والبلبل قد شوقه سحر الخج الليلة الغيمية
فخر وعلى الاذقان سجدوا عتقا نشاي سكارى من جوق حربة
فلم يبق الا كل بنت مهدب حليم نشاي الدرة الهاشمية
بوجد على الزمان سره يد بعيني رقة جوهرية
فلما صحن ناز سلافة سكرنا وفي البعض من اسوق الماجدية
بكنواحي وجدنا ويرينا ركاب وجد ناجعات خفية
مضينا سحاري منوعات بهمة وعملاجات النازحات والهمية
ومنما ثاني كل خد منيع حمة عوي الحظها الشمرية
فاسفرنا عن كل وجه نقابه ولا تمانه كل حن لهية
وفضضنا عن كل دن ختامه وجعنا من كل كاس مليية

عجل

جلينا على شمس القلوب عرايا بعينين بالعيان الحلية
وشاهنا في الغيب لا يرى له نظير بحاه الدرة القرشية
فلوكشف الالفاظ ما زاد عندنا يقينا لعين النظر الاولية
وماذا الا انها بعناية لحج المرواح الناهدا حامية
سقتا سلافا من جوق عتق عبد يفتح المسك من عبقريته
هي النهدي ليلتنا الذي لم يطيبها وكبر في باحة القطرية
مومة موزجة مجلوة بها المرطعوا وهي كالكرية
اذ انت مجتباها اقتدي بها على الاماني في كوس المينة
تخوض غدير الماء صافي لاله فاقاروا بكرة في عتية

وقال ايضا رحمه الله تعالى

احذر على التقوى حول انكالك على السب بوجل وايز العير
خرف وهم سادات سلمان وابن حماد نالوا مقامات العلي
اخبرهم في الصحاح شمرة سندات احذر فاقم الدراري
العم في انباها سويهن قواشل ما تنفع الرقوات
اذ كنت تبغ للجهاد اقلع قميص تبرجك والبس قميص العصم
شتم الحاحات واصد ضم صدقتك صبر الكرام على الوفا
وان اعتد بالالمانه اجمم وحب مات ولا تشاور عاجر
ولا ضنينا بالوفا ولا حلف الظواين عتق العتات
احذر تمام فخرس تغدي قاشك كله يفيق تري الصواقف
واصل الغفلات احذر خوك والي تلعب بنطع لؤلؤ